«جنرال موتورز» : الجائحة لم تؤثر في تطوير مجموعة الطرازات الكهربائية بالكامل

نشرت 'جنرال موتورز' تقرير الاستدامة السنوي العاشر الذي يستعرض مستويات عالية من الشفافية والمحاسبة فيما يتعلّق بالتطوّرات التي شهدتها الشركة وأبرز الإنجازات التي حقّقتها. ويحدّد التقرير موقف 'جنرال موتورز' من عدد من المسائل الرئيسية مثل الإشراف البيئي، السلامة، التكامل، الصحة والعافية.

فطوال الفترة التي شهدت انتشار جائحة 'كوفيد - 19'، بقيت 'جنرال موتورز' ملتزمة برؤيتها المتمحورة حول الوصول إلى عالم خال من الحوادث المرورية والانبعاثات والازدحام، مما يمكّنها من توفير مركبة كهربائية لكل شخص. وبينما فرضت الجائحة على الشركة تعليق عملياتها مؤقّتاً في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا إنها تابعت التقدّم بمسيرتها لتطوير مركبتها الكهربائية، ولا تزال كل المركبات الكهربائية القائمة على منصّة Ultium تسير وفقاً للجدول المحدّد لها.

كما تمضي 'جنرال موتورز' على المسار الصحيح نحو التالي:

• تخصيص أكثر من 20 مليار دولار أمريكي من رأس المال والموارد الهندسية لبرنامجها المتعلّق بالمركبات الكهربائية وذاتية القيادة بين 2020 و2025.

• المضي بتحضير الموقع لمصنع 'جنرال موتورز' وLG Chem المشترَك لإنتاج الخلايا Ultium Cells LLC في لوردستاون بولاية أوهايو الأمريكية.

• توفير مركبات كهربائية تمكّن 'جنرال موتورز' من المنافسة لكسب كل عميل، بدءً من أولئك الذين يبحثون عن سيارة عالية الأداء وصولاً إلى شاحنة كاملة الحجم. وتمكّن بطارية Ultium بناء العديد من المركبات من مختلف العلامات التجارية وضمن كافة الفئات بالاعتماد على المنصّة ذاتها. وتشمل المنتجات المقبلة 'كاديلاك LYRIQ' التي سيبدأ إنتاجها في 2022، و'جي إم سي هامر EV' الكهربائية التي سيبدأ إنتاجها في أواخر 2021، و'كروز أوريجين'.

كما تعي 'جنرال موتورز' حاجة الشركات لتعزيز مواردها وقيادتها بهدف الدفع بالتغيير الإيجابي لتحقيق المصلحة العامّة. وخلال الفترة التي شهدت انتشار الجائحة، دخلت 'جنرال موتورز' في شراكة مع 'فينتيك لايف سيستمز' (Ventec Life Systems) لإنتاج 30.000 جهاز تنفس اصطناعي في مصنع 'جنرال موتورز' في كوكوما بولاية إنديانا. وإلى جانب صنع أجهزة التنفس الاصطناعي، يعمل موظفو 'جنرال موتورز' على إنتاج أقنعة الوجه في مصانع بالبرازيل، الصين، المكسيك، كندا والولايات المتحدة الأمريكية. وتسير كافة عمليات الإنتاج على المسار الصحيح، حيث يقوم كل مصنع بإنتاج ملايين أقنعة الوجه كل يوم لمساعدة المجتمعات المختلفة حيث يعيش ويعمل موظّفو 'جنرال موتورز'.

وهذا أول تقرير استدامة تنشره 'جنرال موتورز' منذ أن أعلنت عن التزامها بأن تصبح أكثر شركة متكاملة في العالم. ولتحقيق هذا الهدف، انتدبت 'جنرال موتورز' مجلس تكامل استشاري. ويتألف هذا المجلس الذي ترأسه ماري بارا، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة، من استشاريين داخليين وخارجيين بهدف العمل على توجيه التزامات 'جنرال موتورز' نحو بناء ثقافة تتميّز بكونها أكثر أماناً وإنصافاً.

حول هذا الموضوع، قالت بارا: «كانت الأشهر العدّة الماضية صعبة وقد شهد عالمنا تغيّرات كبيرة. وتزامناً مع مضيّنا بحياتنا في العالم بأسلوب جديد، فإن 'جنرال موتورز' مصمّمة مثل أي وقت مضى على ابتكارَ حلول تؤدّي للوصول إلى مستقبل أفضل للجميع. وتحافظ 'جنرال موتورز' على تركيزها لتحقيق رؤيتها المتمثلة بعالم خال من الحوادث المرورية والانبعاثات والازدحام، بينما نصبح في الوقت ذاته أكثر شركة متكاملة في العالم.»

«جنرال موتورز» سرّعت التزاماتها بالاستدامة

أبرز ما جاء في تقرير الاستدامة السنوي للعام 2019:

• سرّعت 'جنرال موتورز' التزاماتها بالاستدامة بهدف:

• الحصول على 100 بالمئة من الطاقة من موارد متجدّدة في الولايات المتحدة الأمريكية بحلول 2030 ودولياً بحلول 2040، وذلك قبل عقد كامل مما كان قد تم الإعلان عنه سابقاً.

• الاستمرار بإعادة تدوير 100 بالمئة من بطاريات المركبات الكهربائية التي انتهت صلاحية استخدامها.

• وضع هدف استدامة جوهري عند حدود 50 بالمئة على الأقل بحلول 2030 لكل المركبات.

• على الرغم من التحدّيات الكلّية الكبيرة، فإن جميع مركبات 'جنرال موتورز' الكهربائية التي تتزوّد بالطاقة عبر تقنية Ultium تبقى على مسارها الصحيح نحو الإنتاج، بما في ذلك 'كاديلاك LYRIQ'، 'جي إم سي هامر EV' و'كروز أوريجين'.

• للمرّة الأولى، تم اختيار 'جنرال موتورز' كواحدة من أكثر الشركات أخلاقية في العالم لسنة 2020 من قِبَل 'إيثيسفير' (Ethisphere).

• روّجت 'جنرال موتورز' بشكل مستمر وعلني للتحرّك لأجل المناخ وتعزيز الوعي حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى وضع سياسات تحدّد قيمة الكربون. ضمن هذا السياق، تحافظ الشركة على ثبات الالتزام الدولي بتحسين مستويات الاقتصاد باستهلاك الوقود وتقليل الانبعاثات والدفع نحو مستقبل كهربائي بالكامل وخال من الانبعاثات، بغض النظر عن أي تعديلات على المقاييس الراهنة للانبعاثات والخاضعة للمراجعة حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية.

• أظهرت بعض الخصائص التقنية المتطوّرة الاختيارية، مثل الكبح التلقائي في الحالات الطارئة، والتحذير من التصادم الأمامي، والمساعدة في البقاء ضمن المسار مع التحذير من الخروج عن المسار، انخفاضاً كبيراً في بعض الأنواع المحدّدة من الحوادث على المضمار، وفقاً لدراسة× تم نشرها العام الماضي.

• في 2020، أعلنت 'جنرال موتورز' عن نسخة معزّزة من Super Cruise التي سيتم طرحها في طرازات CT4، CT5 و'إسكاليد' من 'كاديلاك' للعام 2021.

• وضعت 'جنرال موتورز' خبراتها المكتسَبة والمصقولة على مدى أكثر من قرن من الزمن في مجال تصميم السيارات واختبارات السلامة والأساليب الموثوقة فيما يخصّ الجودة ضمن Cruise، الشركة التابعة التي تمتلك معظمها والمخصّصة للسيارات ذاتية القيادة.

• في النصف الأول من 2020، واجهت 'جنرال موتورز' جائحة 'كوفيد - 19' عبر وضع صحة وسلامة الموظفين في موقع الأولوية، حيث قامت بإغلاق مصانعها حول العالم، وتصنيع أجهزة تنفس اصطناعي ومعدّات حماية شخصية للمساعدة في إنقاذ حياة الكثيرين، والعمل ضمن المجتمعات لأجل مشاركة أفضل الممارسات بهدف إعادة الانطلاق مجدّداً بالأعمال بشكل آمن، وتوفير المساعدات المالية التي كان هناك حاجة كبيرة لها وذلك من خلال منح مجتمعية.

«لايت فايد» تفوز في برنامج «تسريع نموّ الشركات الناشئة»

كشفت «ستارت إيه دي»، مسرعة الأعمال في جامعة نيويورك أبوظبي والمدعومة من شركة «تمكين»، عن فوز شركة «لايت فايد» الناشئة في برنامج «تسريع نموّ الشركات الناشئة»، والذي عقد عن بعد عبر الانترنت في نسخته السابعة هذا العام.

واستطاعت شركة «لايت فايد» الناشئة، وهي عبارة عن منصة إضاءة محترفة كخدمة (SaaS)، تعمل على أتمتة عملية اختيار المنتجات وعمليات الشراء، أن تحصد جائزة الابتكار من شركة «آليك للهندسة والمقاولات» بقيمة 10 آلاف دولار أمريكي، وهي جزء من برنامج «تسريع نموّ الشركات الناشئة». وتساعد منصة شركة «لايت فايد» الناشئة التي تتخذ من دبي مقراً لها، على توفير ما يصل إلى 2% من تكاليف البناء و85% من وقت المصممين، عبر توظيفها لتقنيات جديدة في مجال الإضاءة، وتحقيق إيرادات للشركات المصنعة من خلال ربطها بالمستخدمين.

ويعمل البرنامج على تمكين وتوجيه الشركات المبتكرة العالمية الناشئة من دخول الأسواق الإقليمية من خلال مساعدتها على النمو والتوسّع مع مؤسسات رائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة. واستقطب البرنامج هذا العام 10 شركات ناشئة تتمتع بقوة جذب كبيرة ضمن أسواقها المحلية، والتي كانت الأنسب لتوسيع نطاق مشاريعها في الإمارات والشرق الأوسط. وعلى مدار الشهر الماضي، قامت هذه الشركات الناشئة بتخصيص أعمالها للسوق المحلي، وأسست سوقاً لمنتجاتها بما يتناسب مع متطلبات مشاريع عدد من الشركات الرائدة في الإمارات، كشركة «آليك للهندسة والمقاولات»، وشركة «أوراكل للمقاولات والهندسة» وشركة «اتحاد المقاولين».

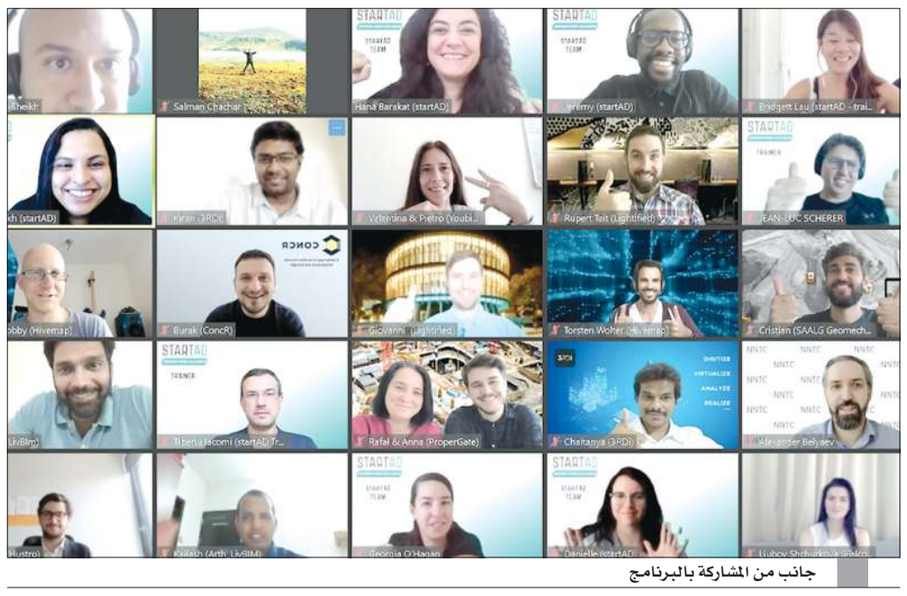
جانب من المشاركة بالبرنامج

ومنح البرنامج بعض الشركات الناشئة مجموعة من الفرص الإضافية للمشاركة في المشاريع التجريبية المحتملة ودمج المنتجات. وشملت المنتجات والمفاهيم التي تركز على التكنولوجيا في الشركات الناشئة، تقنيات إنترنت الأشياء اللاسلكية التي تراقب قوة المواد، والأجهزة الذكية المعدة للارتداء لتحسين العمليات، وعلوم البيانات كخدمة للمشاريع المعقدة، وتقنية التوأم الرقمي، بالإضافة إلى تقنية التعرف على الوجه في الهواتف المحمولة، وتقنية تصور المشاريع والبرمجيات كخدمة (SaaS) لتحسين العمليات ومنصات إدارة الصحة والسلامة والعديد من الأنظمة الأخرى.

وبهذه المناسبة، قال راميش جاجاناثان، نائب عميد جامعة نيويورك أبوظبي لشؤون ريادة الأعمال والابتكار، ومساعد عميد قسم الهندسة، والمدير العام لمنصة «ستارت إيه دي»: «يواصل قطاع الإنشاء والبناء لعب دور مركزي في الاقتصاد المحلي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو أحد القطاعات التي تواجه تحديات كبيرة الآن بسبب تفشي فيروس (كوفيد19-). وتشير التحليلات إلى النمو البطيء لإنتاجية العمل، حيث بلغ المعدل العالمي لنمو إنتاجية العمل في مجال الإنشاء حوالي 1% على مدار العقدين الماضيين، ما يسلط الضوء على الفرصة التي توفرها الحلول الرقمية وتأثيرها على الصناعة التي تقدر قيمتها محليًا بأكثر من تريليون دولار أمريكي. حيث تعمل حلول التكنولوجيا الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي، على تقليل تكاليف مشاريع البناء بنسبة 45%، ما يمثل انخفاضاً كبيراً في تكلفة مشروعات التنمية المستقبلية في قطاع الهندسة والإنشاء، وتشكل جائزة الابتكار من شركة آليك للهندسة والمقاولات خطوة مهمة في هذا الاتجاه». وأضاف جاجاناثان: «يعد الابتكار بقيادة الذكاء الاصطناعي الذي ينسجم مع القطاعات ذات الأولوية في الإمارات، محط تركيز لبرنامج تسريع نموّ الشركات الناشئة التابع لـ (ستارت إيه دي)، ما يمكن الشركات الكبيرة والشركات الناشئة العاملة في مجال التقنية على مستوى العالم، من العمل معاً لتطوير حلول رائدة تلبي احتياجات الأعمال الأساسية».

وقال عماد عيتاني، مدير الابتكار في شركة «آليك للهندسة والمقاولات»: «تأخذ شركة (آليك) الابتكار على محمل الجد، وما يميزنا هو ثقافتنا ورؤيتنا التي تعزز الابتكار، وشراكتنا مع منصة (ستارت إيه دي) هي شهادة على التزامنا بتعزيز بيئة الابتكار في صناعتنا، وعملنا المستمر للتعاون مع العقول الأكثر تميزاً. ويسعدنا أن نعلن عن ست مشاركات في برنامج تسريع نموّ الشركات الناشئة، حيث سيعمل أصحاب هذه المشاريع مع خبرات رائدة في هذا المجال لتنفيذ عدد من المبادرات والمشاريع الرقمية في القطاع».

ومن جانبه قال مؤسس شركة «لايت فايد» روبرت تيت: «إن حصولنا على جائزة الابتكار من شركة آليك للهندسة والمقاولات وعلى الفرصة التجريبية معهم هو إنجازٌ كبيرٌ لنا، نظراً لكونهم من أهم اللاعبين الرئيسيين في قطاع الإنشاء، ونتطلع لتطبيق تقنيتنا والتعلم من فريقهم وتحسين منتجاتنا بشكل أساسي، وتعد هذه التجربة فرصة ثمينة لنا، حيث ستظهر إمكانيات وقدرات مشروعنا ومدى نجاحه، وتمهد الطريق للتعاون مع مستخدمين آخرين في القطاع، ونتطلع بشغف لبدء المرحلة التجريبية في المشروع».

والجدير بالذكر أنه ومنذ تأسيس «ستارت إيه دي» عام 2016، عملت المنصة مع 20 شركة إماراتية رائدة، ونجحت الشركات الناشئة التي أشرفت عليها بجمع تمويلات بقيمة 50 مليون دولار أمريكي والحصول على 50 مشروعًا تجريبيًا مع شركات مختلفة، فضلاً عن توفير 250 فرصة عمل حول العالم. وفي هذه النسخة من برنامج تسريع نموّ الشركات الناشئة، شارك مستثمرون يركزون على قطاع البناء بما في ذلك «سيمكس فينتشورز»، و«نوفا» بواسطة سان جوبان.

«السياحة العلاجية» في دبي تنظم ندوة «انطلاقة جديدة»

مروان الملا

عقدت إدارة السياحة الصحية ندوة افتراضية تحت عنوان «دبي تستهل الانطلاقة الجديدة: نحو تجربة صحية لا مثيل لها»، بهدف تسليط الضوء على استعدادات قطاع السياحة الصحية والعلاجية لاستقبال السياح القادمين من مُختلف أنحاء العالم لتَلَقي خدمات الرعاية الصحية.

وترى هيئة الصحة بدبي أنّ انحسار الفيروس وانخفاض وتيرة العدوى يعزز قدرة المستشفيات على التفرُّغ لتقديم الخدمات الطبية الاعتيادية وإجراء العمليات الجراحية، وتعتبر الهيئة ذلك مؤشراً على جاهزية دبي لاستقبال القادمين من مُختلف أنحاء العالم لتلقي خدمات السياحة العلاجية مع إعادة فتح المطارات.

قبل تفشي جائحة كورونا، توقعت دبي أن يساهم قطاع السياحة العلاجية باستقطاب نحو نصف مليون زائر إلى الإمارة بحلول العام 2021. وبعد طول انتظار السياح من مُختلف دول العالم لرفع القيود ليتمكنوا من السفر إلى دبي للعلاج والاستشفاء، أصبح بإمكانهم أن يستأنفوا رحلاتهم إلى الإمارة قريباً بعد رفع القيود على دخول السياح والزوار التي كانت مفروضة للحدّ من تفشي جائحة كورونا.

وشارك في الندوة نخبةٌ من رواد قطاعي السياحة والصحة وعددٌ من كبار مسؤولي «دائرة دبي للتسويق السياحي والتجاري»، إلى جانب مجموعة من المستشفيات الخاصة المُنتَسبة لعضوية «تجربة دبي الصحية». وتضمّنت قائمة المتحدثين نخبة من الخبراء والمختصين من بينهم د. مروان الملا؛ وعصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري؛ وشريف بشارة، الرئيس التنفيذي للمجموعة لدى «المستشفى الأمريكي»؛ والدكتور طارق فتحي، الرئيس التنفيذي للعمليات لدى «ميديكلينيك الشرق الأوسط».

وقال الدكتور مروان الملا، المدير التنفيذي لقطاع التنظيم الصحي في هيئة الصحة بدبي: «يواجه العالم اليوم أزمة صحية غير مسبوقة ألقت بظلالها على مُختلف القطاعات بما فيها السياحة الطبية. إلا أننا نستهل اليوم مسيرة العودة السريعة بعد تجاوز التحدي وبفضل الجهود الجبارة التي بذلتها الجهات الحكومية لمواجهة الجائحة والحد ومن تداعياتها. وباتت الدولة اليوم تشكل مثالاً يُحتذى في تدابير الوقاية والسلامة وتُعتبر إحدى أكثر الوجهات أماناً، وتُصنَف الإمارات الأولى عربياً وضمن الدول العشر الأوائل عالمياً من حيث النجاح في التعامل مع جائحة وأضاف الملا: «رغم حجم التحدي وصرامة القيود على الحركة، تمكن قطاع الرعاية الصحية في دبي من توفير الدعم وتقديم الخدمات بفعالية من خلال الوسائل الافتراضية وتقنيات الاتصال الحديثة التي استخدمتها العديد من المُستشفيات في الإمارة. ونحن فخورون بالأداء المتميز للقطاع الصحي خلال ذروة الأزمة، ويُسعدنا أنّ مجموعة من المستشفيات باتت خالية من الإصابات بعد تخريج آخر مرضاها. ونستعد اليوم لاستئناف الخدمات للمرضى الداخليين والخارجيين بصورة اعتيادية بعد النجاح في تجاوزٍ التحدي وتعزيز الثقة في منظومتنا الصحية.»

واختتم الملا: «خلال النصف الأول من 2020، قامت هيئة الصحة بدبي بإصدار تراخيص 3,397 منشأة رعاية صحية في الإمارة، من ضمنها 45 منشأةً جديدة. وتواصل «تجربة دبي الصحية» التزامها بدعم توجهات الإمارة لتُصبح الوجهة المفضّلة عالمياً للسياحة الطبية ومركزاً لأبرز المستشفيات والمراكز الصحية العالمية.»

«بوهرنجر إنجلهايم» تعيّن أسامة الحاج مديراً عاماً ورئيساً لقطاع الأدوية البشرية بالخليج

محمد الطويل

أعلنت "بوهرنجر إنجلهايم"، إحدى الشركات الرائدة في قطاع الصناعات الدوائية على مستوى العالم، عن تعيين أسامة الحاج في منصب المدير العام ورئيس قطاع الأدوية البشرية في منطقة الخليج العربي، حيث تسلم مهامه في يونيو 2020. واستناداً إلى خبرته الممتدة على مدار أكثر من 20 عاماً في قطاع الصناعات الدوائية العالمي، والمكانة المتميزة التي حققها كشخصية قيادية، انضم الحاج إلى فريق "بوهرنجر إنجلهايم" بعد أن تولى العديد من المناصب القيادية في منطقة الخليج والمشرق العربي، آخرها المدير الإقليمي للشركة في دولة الإمارات والبحرين وسلطنة عمان وقطر.

وتعليقاً على التعيين، قال محمد الطويل، الرئيس الإقليمي ورئيس مجموعة الأدوية البشرية في الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا في شركة "بوهرنجر إنجلهايم : "يسعدنا انضمام أسامة الحاج إلى صفوف إدارة 'بوهرنجر إنجلهايم' ونتطلع قدماً للاستفادة من خبراته الواسعة في الإشراف على عملياتنا في دولة الإمارات ومنطقة الخليج ككل، لاسيّما أن المنطقة تلعب دوراً بالغ الأهمية في عملياتنا العالمية في ضوء احتياجات سكانها المتنامية والاستثمارات المتزايدة في البنية التحتية لقطاع الرعاية الصحية. ويتمحور تركيزنا حالياً حول المرضى والابتكارات كقوة دافعة لجميع نشاطاتنا استعداداً للمرحلة المقبلة من النمو. ونحن على ثقة بأن الحاج سيكون إضافة قيّمة لفريق عملنا على هذا الصعيد".

ويأتي انضمام الحاج إلى فريق العمل في توقيت مثالي لشركة "بوهرنجر إنجلهايم" في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا، تزامناً مع إحرازها للمرتبة الثالثة بين الشركات الدوائية العالمية الأسرع نمواً في المنطقة، ويتوقع لخبراته وجهوده المتميزة أن تساهم في دعم مسيرة الأداء القوي والنمو المتواصل التي تخوضها الشركة في هذه السوق الحيوية.

ومنذ انضمامه إلى الفريق، نجح الحاج في الإشراف بسلاسة على فرق العمل في عدة دول عبر تسخير التقنيات الرقمية بأعلى مستويات الكفاءة، مما أتاح تعزيز التواصل مع الأطراف المعنية ومواصلة صقل مهارات الفريق عبر الدورات التدريبية التخصصية خلال الفترة الماضية. ويهدف الحاج إلى مواصلة مواءمة العمليات مع "الواقع الجديد" وضمان التزام الشركة المتواصل بتلبية احتياجات المرضى وقطاع الرعاية الصحية بأكمله خلال هذه الفترة.